**د. روبرت بيترسون، لاهوت لوقا – أعمال الرسل،   
الجلسة 17، بيترسون، الكنيسة في أعمال الرسل، الجزء الرابع، بولس في السجن لكن الإنجيل؛ آي إتش مارشال، 1) غرض الله في التاريخ، 2) الرسالة والرسالة**

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة 17، بيترسون، الكنيسة في أعمال الرسل، الجزء 4، بولس في السجن، لكن الإنجيل. أنا، هوارد مارشال، 1) غرض الله في التاريخ، 2) الرسالة والرسالة.

أيها الآب، باركنا، نصلي، بينما ندرس كلمتك وتعليمها، باسم يسوع القدوس، آمين. لوقا في اللاهوت، سفر أعمال الرسل، شعب الله في العهد الجديد في أعمال الرسل، النقطة التاسعة، بولس في السجن، لكن الإنجيل غير مقيد، أعمال الرسل 28. وجدنا أن لوقا 28 كان مهمًا للغاية، وهو نفس الشيء بالنسبة إلى الإصحاح الأخير من سفر أعمال الرسل، وهو مهمل.

أعمال الرسل 28، اسمحوا لي أن أفهم السياق بدءًا من الآية 17. وبعد ثلاثة أيام، دعا بولس قادة اليهود المحليين، فلما اجتمعوا قال لهم أيها الإخوة، مع أنني لم أفعل شيئًا ضدنا. حسب الناس أو عادات آبائنا، ولكنني أسلمت أسيرا من أورشليم إلى أيدي الرومان. ولما حققوا معي أرادوا إطلاق سراحي لأنه لم يكن هناك سبب لعقوبة الإعدام في حالتي.

ولكن بسبب معارضة اليهود اضطررت إلى رفع دعوى إلى قيصر، مع أنه لم تكن لي دعوى أرفعها على أمتي. لذلك طلبت أن أراك وأتكلم معك، لأني من أجل رجاء إسرائيل مقيد بهذه السلسلة. فقالوا له: نحن لم نقبل كتابات فيك من اليهودية، ولا أحد من الإخوة القادمين إلى هنا أخبرنا أو تكلم عنك بشيء رديء، ولكننا نريد أن نسمع منك ما هو رأيك، لأننا في هذا الشأن الطائفة، ونحن نعلم أنه في كل مكان يتحدثون ضدها.

كان يجب أن أقرأ الآية السابقة مباشرة، وعندما أتينا إلى روما، أعمال الرسل ١٦:٢٨، سُمح لبولس أن يبقى بمفرده مع الجندي الذي يحرسه. وبالرجوع إلى أعمال الرسل 28: 23، فحددوا له يومًا، وجاءوا إليه في المنزل بأعداد أكبر. وكان يشرح لهم من الصباح إلى المساء، شاهدًا لملكوت الله، ومحاولًا إقناعهم بشأن يسوع، من شريعة موسى والأنبياء.

واقتنع البعض بما قاله، وكفر آخرون. فانصرفوا وهم غير متفقين فيما بينهم، بعدما قال بولس كلمة واحدة، قد صدق الروح القدس إذ قال لآبائكم بإشعياء النبي، إشعياء ستة اذهب إلى هذا الشعب وقل ستسمعون ولكن لا أبدا افهم، وسوف ترى بالفعل ولكنك لن ترى أبدًا. لأنه قد غلظ قلب هذا الشعب، وبآذانهم بالكاد يسمعون، وأغمضوا عيونهم ، وأغمضوا عيونهم، لئلا يبصروا بعيونهم، ويسمعوا بآذانهم، ويفهموا. بقلوبهم وارجعوا فاشفيهم.

إشعياء ستة، تسعة، وعشرة. فليكن معلوما عندكم أن خلاص الله هذا قد أرسل إلى الأمم. سوف يستمعون. وأقام هناك سنتين كاملتين على نفقته الخاصة، وكان يستقبل جميع الذين يأتون إليه، ويعلن ملكوت الله، ويعلم عن الرب يسوع المسيح بكل مجاهرة ودون مانع.

بعد مغادرة مالطا، توجهت الفرقة الرسولية إلى روما، حيث وصلت بعد عدة توقفات وبعض الرحلات البرية. كتب لوقا، اقتباسًا، عندما دخلنا روما، سُمح لبولس أن يعيش بمفرده مع الجندي الذي يحرسه. أعمال 28: 16.

لم يتمكن بولس من الحضور إلى المجمع كما كانت عادته، ولكن سُمح له باستقبال زوار، فحوّل سجنه لمدة عامين إلى فرصة تبشيرية. وبعد ثلاثة أيام من وصوله، دعا زعماء اليهود، وعندما وصلوا أعلن براءته من التهم الموجهة إلى اليهودية، وهو ما أكده الرومان. وأوضح بولس أنه عندما احتج اليهود، رفع دعوى إلى قيصر.

الآيات 17 و 19. كان صريحًا مع زواره اليهود في روما. اقتبس، الآية 20، لذلك طلبت أن أراك وأتحدث معك، لأنه من أجل رجاء إسرائيل أنا مقيد بهذه السلسلة.

يسلط باخ الضوء على كلمات بولس. اقتباس، المهم أن نلاحظ أن قصة إسرائيل هي التي لا تزال تُحكى، حتى في نهاية المجلدين، لوقا وأعمال الرسل. إن قصة الأمل في إسرائيل هي أيضاً قصة الأمل في العالم.

هذا هو المكان الذي يأخذنا فيه علم الأمور الأخيرة في لوقا إلى ملكوت الله وإلى يسوع بصفته المسيح. يغلق. اقتباس، باخ، لاهوت لوقا وأعمال الرسل، صفحة 403.

أخبر قادة اليهود بولس أنهم لم يتلقوا أي رسالة بخصوصه من رفاقهم اليهود في اليهودية. وبالرجوع إلى المسيحية أبدوا رغبتهم في سماع آرائه لأن الناس في كل مكان يتحدثون ضد هذه الطائفة. الآية 22.

جاء كثير من اليهود ليسمعوا ما كان يقوله بولس، وطوال يوم كامل كان يعلمهم عن ملكوت الله. وعلى وجه التحديد، في الآية 23، من الصباح إلى المساء، كان يشرح لهم، شاهدًا لملكوت الله، ومحاولًا إقناعهم بشأن يسوع، من شريعة موسى والأنبياء. الآية 23.

ونتيجة لذلك، آمن البعض بالمسيح ، والبعض الآخر لم يؤمن. اختلفوا فيما بينهم وغادروا عندما اقتبس بولس كلمات إشعياء القوية بشأن عدم إيمان بني إسرائيل في أيامه. أعمال 28: 24 إلى 27.

ومن ثم، كما أشار مارشال، فإن الاقتباس، مثل الأب، مثل الأطفال. اقتباس قريب، مارشال، أعمال 4: 24. يستشهد بولس بالكلمات التي أعطاها الله لإشعياء ليقولها لبني إسرائيل المتمردين.

ويقول مارشال، مثل الأب، مثل الأطفال. وختم بولس كلامه لليهود هكذا: فليكن معلوماً عندكم أن خلاص الله هذا قد أرسل إلى الأمم. سوف يستمعون.

الآية 28. وهكذا اتبع بولس نموذجه في نشر الإنجيل لليهود أولاً ثم لليهود أولاً ثم لليونانيين أيضاً. رومية 1: 16.

الزمن الماضي مهم. لقد تم إرسال الخلاص. لم يتنبأ الرسل فقط بعمل الله بين الأمم، بل يؤكد بولس هنا أن إرسال الخلاص للأمم هو حقيقة تاريخية تامة.

ديفيد بيترسون، أعمال الرسل، صفحة 718. ويختتم لوقا سفر أعمال الرسل بالإشارة إلى أن بولس بقي لمدة عامين تحت الإقامة الجبرية. وكان يستقبل العديد من الزوار بجرأة وحرية، ويعلن ملكوت الله، ويعلمهم عن الرب يسوع المسيح.

الآيتان 30 و 31. وهكذا كان تركيز بولس خلال هذا السجن الروماني على يسوع باعتباره المسيح، وهو رجاء انتظار اليهود. لذلك قام بتبشير الزوار اليهود، موضحًا أن المسيح هو تحقيق رسالة العهد القديم.

ولم يتردد في إدانة عدم الإيمان بيسوع كما أدان إشعياء عدم الإيمان بالله في أيامه. ولم يتردد بولس أيضًا في إخبار قادة اليهود أن الله قد أرسل رسالة الخلاص إلى الأمم الذين يستجيبون لها. لخص لوقا رسالة بولس على أنها تتمحور حول حكم الله الروحي.

لاحظ إدراج الملكوت في الآيتين 23 و31 من أعمال الرسل 28. 23 شهد بولس لملكوت الله. 23، و31، الآية الأخيرة، تعلن ملكوت الله.

إنه إدراج. نفس المفهوم، وحتى نفس الكلمات موجودة في طرفي المقطع، مما يوحدها حول الموضوع. في هذه الحالة، الحكم، الملكوت، ملكوت الله.

الآيتان 23 و 31 من أعمال الرسل 28. لخص لوقا رسالة بولس على أنها تتمحور حول حكم الله الروحي، والمملكة، وخريستولوجيا المسيح. لاركن على حق.

“ لم يكن ملكوت الله مجرد وسيلة مختصرة للإشارة إلى رسالة الإنجيل، بل كان الطريق الإسكاتولوجي السريع إلى قلب اليهودي التقي. وكانت الأخبار السارة هي أن ملكوت الله كان في وسطهم في الحياة المنتصرة، والموت، وتمجيد المسيح يسوع وبركاته الخلاصية. أعمال لاركن، الصفحة 388.

أكثر من مجرد اختصار يشير إلى رسالة الإنجيل. أعمال 1: 3، 8: 12، 19: 8، 25، 28: 31. أكثر من مجرد طريقة مختصرة للإشارة إلى رسالة الإنجيل.

أعمال 1: 3، 8: 12، 19: 8، الفصل 20، الآية 5، 28: 31. كان ملكوت الله هو الطريق الإسكاتولوجي السريع إلى قلب اليهودي التقي. لوقا 13: 28-29، لوقا 14: 15، 19: 11، 23: 42-51، وأعمال الرسل 1: 6.

تكرار تلك الآيات. لوقا 13: 28-29، لوقا 14: 15، لوقا 19: 11، 23: 42-51، وأعمال الرسل 1: 6. يقدم المقطع الأخير من سفر أعمال الرسل تعليمات مفيدة فيما يتعلق بشعب الله في العهد الجديد.

ثلاث نقاط على الأقل جديرة بالملاحظة. أولاً، يتحدث سفر أعمال الرسل عن ملكوت الله، والإنجيل، ويسوع. يسعى بولس إلى إقناع زواره اليهود بأن يسوع هو المسيح من العهد القديم، موضحًا الوحدة بين العهدين.

تتداخل هذه الأفكار الثلاثة بشكل كبير في سفر الأعمال وتحدد الكنيسة. لذلك فإن المؤمنين، في ضوء الدوافع الثلاثة، هم ملكوت الله، ونحن رعايا ملكوت الله. الإنجيل، نحن مؤمنون بالإنجيل.

يا يسوع، نحن محبون للذي مات عنا ويملك عن يمين الله. لذلك فإن المؤمنين هم رعايا ملكوت الله، مؤمنون بالإنجيل، ومحبون للذي مات من أجلهم ويملك عن يمين الله. ثانياً، فإن سفر أعمال الرسل، من البداية إلى النهاية، يثير إعجابنا بأهمية الكرازة.

من البدء، أعمال 1: 8، ستستقبلون الروح وتكونون لي شهودًا من اليهودية إلى أقاصي الأرض. أعمال الرسل 28: 23، من الصباح إلى المساء، حاول بولس أن يقنعهم عن يسوع من شريعة موسى والأنبياء. ثم الكلمة الأخيرة في سفر أعمال الرسل تعلن ملكوت الله وتعلم عن الرب يسوع المسيح.

ثانياً، فإن سفر أعمال الرسل، من البداية إلى النهاية، أعمال 1: 8، أعمال 28: 23، و31، يثير إعجابنا بأهمية الكرازة. ينهي لوقا إنجيله بخاتمة مفتوحة مع بولس تحت الإقامة الجبرية في روما لمدة عامين، 28:30، عامين كاملين، ESV. وهكذا يدعو لوقا القراء الأوائل وكل من يليهم إلى الإيمان بالرب يسوع وسوف تخلصون.

أعمال الرسل 16: 31، كلمات بولس وبرنابا إلى سجان فيلبي. في أعمال الرسل ١٦: ٣١، يدعو بولس جميع القراء، بما في ذلك القراء الأوائل، إلى الإيمان بالرب يسوع فيخلصوا. تلاميذ يسوع، مثل الاثني عشر، لديهم مسؤولية وامتياز أن يكونوا صيادي البشر، لوقا 5 : 10، وأن يشاركوا الإنجيل مع أولئك الذين لا يعرفون الرب.

ثالثاً، يحتاج المؤمنون في الغرب، الذين يفضلون أحياناً التعزية على المعاناة من أجل الإنجيل، إلى الكلمات الحكيمة التي يقولها أجيث فرناندو، المبشر الإنجيلي السريلانكي. إن خدمته المخلصة للمسيح في ثقافة مختلفة تمامًا عن ثقافتنا تمكنه من رؤية الحقائق الكتابية التي نفتقدها بسهولة. لقد قمت بالتدريس لسنوات عديدة مع نيلسون جينينغز، عالم الإرساليات، الذي علمني أشياء كثيرة بكلماته وبمثاله.

أحد الأشياء التي علمني إياها هو أننا بحاجة إلى الكنيسة بأكملها لمساعدتنا على فهم كلمة الله لأن الناس في مختلف الثقافات والسياقات الذين يعيشون من أجل المسيح يفهمون رسالة الكتاب المقدس الموجودة بالفعل ويطبقونها بطرق لا نراها أحيانًا لأننا في سياق ثقافي مختلف. نحن بحاجة إلى أن تفهم الكنيسة بأكملها كلمة الله بشكل كافٍ كما أرادها الله. بالتأمل في خضوع بولس لسيادة الله بينما كان يعاني ويخدم المسيح، كتب فرناندو في تعليقه على سفر أعمال الرسل، "إن الكرازة تزدهر في ظل السيادة".

لقد تعزز عمق وفعالية خدمة بولس إلى حد كبير من خلال مزجه بين الحرمان والسيادة والطاعة. وعندما تضيف إلى ذلك عمل الله السيادي الذي يستطيع أن يحول المآسي إلى انتصارات، فإنك تدرك أن الحرمان ليس شيئًا يدعو للخوف، ولكنه مناسبة للتعبير عن مجد الله. فرناندو، تعليق تطبيق NIV على أعمال الرسل صفحة 629.

من السهل بالنسبة لي أن أقول من لم يجرب الحرمان قط. مدهش، وصعب، ولكن بأمانة، فرناندو يقول هذه الكلمات. لقد اختبر الحرمان في نقل الإنجيل إلى المدن السريلانكية.

رابعًا، تجربة بولس في أعمال الرسل 28 تؤكد الحقيقة، كما كتب في تيموثاوس الثانية، اذكر الرب، اذكر يسوع المسيح، القائم من الأموات، والمتحدر من داود بحسب إنجيلي الذي تألمت من أجله حتى التقيت. كمجرم، ولكن كلمة الله ليست مقيدة. تيموثاوس الثانية الآيات الثامنة والتاسعة. اعتقدت أنه كان تيموثاوس الثانية 2.

إنه تيموثاوس الثانية الثاني والثامن والتاسع. تعتبر كلمات بن ويذرينجتون الثالث بمثابة ملخص لسفر أعمال الرسل 28، وفي الواقع سفر أعمال الرسل بأكمله. "إن اهتمام لوقا الرئيسي هو أن يترك للقارئ تذكيرًا بكلمة الله التي لا يمكن إيقافها، والتي لا يمكن لأي عائق، أو غرق سفينة، أو سامة، أو غرق سفينة، أو ثعابين سامة، أو السلطات الرومانية أن تمنعها من الوصول إلى قلب الإمبراطورية وقلوب الناس. الذين سكنوا هناك. إنها نفس الرسالة والمهمة التي تحفز الكنيسة اليوم، وتعطيها أوامر السير وتدعونا إلى محاكاة سلوك أمثال بولس الذي تكلم بجرأة وحرية، معتقدًا أنه لا توجد عقبة خارجية أكبر من قدرة الله الذي أقام يسوع. للتغلب عليها في إنقاذ العالم. ويذرينجتون، أعمال الرسل، الصفحات 815 و816.

بهذا أختتم موضوعاتي التسعة التي تصف شعب الله في سفر أعمال الرسل. ننتقل الآن إلى تعليق هوارد مارشال المتميز على سفر أعمال الرسل، وبالتحديد إلى معالجته للاهوت سفر أعمال الرسل تحت عدة عناوين. اسمحوا لي فقط أن أعطي لمحة عامة عن تلك.

قصد الله في التاريخ، استمرار قصد الله في التاريخ، رقم واحد. الثاني: الرسالة، الرسالة، الرسالة. رقم ثلاثة، التقدم على الرغم من المعارضة.

رابعاً، ضم الأمم إلى شعب الله. وقد تردد صدى هذا الموضوع من خلال اهتمامنا بلاهوت سفر أعمال الرسل. وأخيرًا، حياة الكنيسة وتنظيمها.

لقد قدم لنا هوارد مارشال الكثير من الكتابات المفيدة المتخصصة في الرسائل الرعوية التي كتب عليها شرحًا كبيرًا، وإنجيل لوقا، وسفر أعمال الرسل فيما يتعلق بما كتبه من شروحات وأشياء أخرى كثيرة كتبها أيضًا. لاهوت أعمال الرسل، هوارد مارشال، أعمال الرسل. ومع أننا نؤكد أن لوقا كتب رواية تاريخية عن بدايات المسيحية، ونرفض فكرة أنه كتب ليطرح وجهة نظر لاهوتية معينة، إلا أنه يجب علينا مع ذلك أن نتساءل عن طبيعة النظرة اللاهوتية، التي يتم التعبير عنها في أعمال.

ولا شك أن لوقا يرى أن للقصة أهمية لاهوتية، وأنه أبرز أهميتها بالطريقة التي يرويها بها. وهذا بالطبع شيء مختلف عن القول بأنه أعاد تفسير التاريخ من خلال تقديمه في إطار لاهوتي غريب. كتاب آخر لمارشال هو لوقا، المؤرخ واللاهوتي، حيث يجادل بأن لوقا كان كلا الأمرين.

لقد كان مؤرخًا قديمًا مثل ثوسيديدس وبوليبيوس، اللذين سعىا جاهدين إلى الدقة. هذا صحيح. قام مؤرخون قدماء آخرون بتأليف سيناريوهات كاملة، وخطب من لا شيء، وما إلى ذلك.

لكن بوليبيوس لم يفعل ذلك. في الواقع، لقد عرض شرائعه التاريخية وحاول الالتزام بها، ليس دائمًا بشكل كامل، لكنه لم يخترع الخطب وما إلى ذلك. والآن، لخَّص لوقا الأحاديث الواردة في سفر أعمال الرسل بكلماته الخاصة، لكنه لم يخترع أشياءً من لا شيء.

ويقدم سفر أعمال الرسل كتاريخ. لذا، فإن لوقا مؤرخ، لكنه ليس مؤرخًا فقط؛ وهو أيضًا مؤرخ وعالم لاهوت. فهو يركز على جوانب معينة من تاريخ سفر أعمال الرسل، كما رأينا بالفعل بمساعدة ف. ف. بروس، ودينيس جونسون، وملاحظاتي الخاصة عن الكنيسة في سفر أعمال الرسل.

ويؤكد على جوانب معينة من التاريخ لتوصيل اللاهوت المسيحي. والنقطة الأولى، كما تحدثنا عن كل كاتب، بما في ذلك باخ، الذي سأدرج اسمه في القائمة التي قدمتها للتو، يقول إن قصد الله في التاريخ هو في الحقيقة أمر بالغ الأهمية كفكرة مهيمنة تدعم سفر أعمال الرسل، واستمرارًا لسفر الرسل. هدف الله في التاريخ. كتب مارشال أن القصة المسجلة في سفر الأعمال يُنظر إليها على أنها استمرارية لأعمال الله العظيمة المسجلة في العهد القديم وخدمة يسوع.

العبارة التي أصبحت متداولة في المصطلحات اللاهوتية للتعبير عن هذه الخاصية هي تاريخ الخلاص. في هذا السياق، تشير العبارة إلى فهم الأحداث المختلفة في حياة يسوع والكنيسة الأولى كأعمال تاريخية يظهر فيها عمل الله نفسه. وبطبيعة الحال، الله هو سيد التاريخ كله.

لكن في تاريخ إسرائيل وتاريخ المسيح والكنيسة المسيحية في العهد الجديد، يكشف الله عن نفسه في هذا التاريخ. الإيمان المسيحي موجه نحو الله الذي أظهر نفسه كمخلص على مسرح التاريخ. يُقارن هذا الفهم للإيمان أحيانًا بوجهة النظر الوجودية، التي بموجبها يكون الإيمان مستقلاً بشكل أساسي عن الحقائق التاريخية.

حسنًا، لقد قيل لنا إنه لا يهم ما إذا كانت هذه الأشياء قد حدثت أم لا، فهي مسجلة، ربما بعض الحقائق التاريخية، ولكن أيضًا بعض العناصر الأسطورية. انها ليست مهمة. الشيء الرئيسي هو الرسالة التي ينقلونها.

ولهذا نقول مع مارشال خطأ. إن القول بأنها كانت في الأساس رسالة وجودية يعني أنها كانت إعلانًا عن خلاص الله بدعم قليل أو معدوم من التاريخ ومطالبة المستمعين بالإيمان والطاعة. ادعى لوسيدوس أنه حول هذه الرسالة إلى تقرير تاريخي عن يسوع، وبالتالي جعل قصة يسوع جزءًا من مجموعة مستمرة من الأحداث في التاريخ، والتي كانت في الأصل نهاية التاريخ وأصبحت الآن منتصف التاريخ.

هذه هي أطروحة كتاب هانز كونزيلمان عن لاهوت الأفعال. يقول مارشال، هذا تفسير خاطئ للأدلة. لم تكن هناك أبدًا رسالة وجودية مستقلة عن التاريخ، بل كان نوع عرض تاريخ الخلاص الذي قدمه لوقا هو الفهم الأصلي للمسيحية.

إن المقارنة بين النهجين التاريخي والوجودي للخلاص هو إنتاج نقيض كاذب. والحقيقة هي بالأحرى أن الحقائق التاريخية التي ظهر فيها الله نشطًا تتطلب استجابة وجودية من الالتزام والطاعة لله. وبصرف النظر عن هذه الحقائق التاريخية، لا يمكن أن يكون هناك أي أساس للإيمان.

هذا لا يعني أن الإيمان المسيحي هو إيمان بأحداث معينة أو أن الإيمان ممكن فقط إذا أمكن إثبات وقوع أحداث معينة وأنها كانت من أعمال الله. يعني أنه إذا تم إنكار حقيقة الأحداث فلا أساس للإيمان. أعمال الرسل 15 : 17، 1 كورنثوس، آسف، 1 كورنثوس 15: 17.

إن لم يكن المسيح قد قام، فباطل إيمانكم، وأنتم بعد في خطاياكم. 1 كورنثوس 15: 17. استخدم الرب شيئين ليجذبني إليه عندما كنت شابًا يبلغ من العمر 21 عامًا، وقد أرشدني إلى كلمة الله رجل تقي كنت أعمل معه في الصيف بينما كنت أذهب إلى الكلية، ومن قبل رجل تقي كان الذهاب إلى المدرسة.

أحدهما كان عقيدة الثالوث عند بولس. لقد رأيت ذلك في كل مكان، وقلت، كم من الحماقة اختراع شيء كهذا. لا، لا بد أن هذه هي الطريقة التي كان بها الإله الحي دائمًا لأنه غامض، وسيكون اختراع شيء كهذا حجر عثرة.

لا، لقد كان الله دائمًا هو الثالوث الأقدس، وخاصةً ما كشفه بولس مرات عديدة في أساس ما يكتبه. إنه لا يركز حتى على الثالوث، لكن رسائله ثالوثية. والشيء الآخر الذي استخدمه الله حقًا لينخز قلبي هو الصدق الموجود في 1 كورنثوس 15 حيث يقول الرسول: لو لم يكن المسيح قد قام، لكان هذا هو ما يحصل.

نحن شهود زور للمسيح. نحن مجموعة من الحمقى نكرس حياتنا لرسالة هي مجرد قصة خيالية، وما اقتبسه مارشال للتو، الوعظ باطل، وإيمانكم باطل، وإيمانكم باطل إذا لم يكن المسيح قد قام وأنتم لا تزالون قائمين. في خطاياك. بالطبع، بعد ذلك مباشرة، في 1 كورنثوس 15، أعتقد أنها الآية 20، كما يقول بولس، لكن المسيح قام، البكر من الأموات، ويشبهه بآدم وما إلى ذلك، مجادلًا بأن قيامة يسوع هي الأساس. من أجل قيامة شعب الله، التي هي الرجاء المسيحي الأسمى.

التاريخ مهم. إن لاهوت الكتاب المقدس مبني على الله، الله الحي الذي يعمل في التاريخ. كما قال كارل هنري منذ سنوات عديدة، إنه الإله الذي يتصرف وهو الإله الذي يتكلم أيضًا، ووحيه هو إعلان الفعل والكلمة.

الله يعمل في الخروج، في قيامة يسوع، في سكب روح العنصرة ويتكلم ليفسر أعماله. ولا بد من الإشارة إلى عدد من الجوانب المهمة لهذه النقطة الأساسية. أولاً، يُنظر إلى الأحداث المسجلة في سفر أعمال الرسل على أنها حدثت بإرادة الله وقصده.

إن قصة موت يسوع وقيامته هي المثال الأكثر وضوحًا لحدث يمكن اقتباسه، وهو خطة الله المحددة وعلمه المسبق، أعمال الرسل 2، 23. ولكن الأمر نفسه ينطبق على الأحداث في حياة الكنيسة. . وهكذا، فهذا يعني، على سبيل المثال، أن المقاومة التي واجهتها الكنيسة كانت لها نفس طبيعة المقاومة التي تنبأ عنها الله ليسوع، أعمال الرسل 27:4 إلى 29.

ويترتب على ذلك ثانيًا أن حياة الكنيسة كانت تُعتبر وكأنها تتم تنفيذًا للكتاب المقدس. النبوات الواردة في العهد القديم تحكم مسار تاريخ الكنيسة، وسكب الروح ، وإعلان الخلاص، أعمال الرسل 17:2 إلى 21. الإرسالية إلى الأمم، أعمال الرسل 47:13، ودمجهم في الكنيسة. ، أعمال 15: 16 إلى 18، ورفض اليهود ككل الاستجابة للإنجيل، أعمال 28: 25 إلى 27.

ثالثًا، كان الله يوجه حياة الكنيسة في مراحل حاسمة. في بعض الأحيان كان الروح يرشد الكنيسة إلى ما يجب فعله، 13 إلى 15، 28: 16، 6. وفي أحيان أخرى، كان الملائكة يتحدثون إلى المبشرين المسيحيين، 5: 19 و20: 8، 26، 27: 23، أو يتم التوسط في الرسائل. الأنبياء، 11: 28، 20: 11، و12. وفي بعض الأحيان، ظهر الرب نفسه لعبيده، 18: 9، و23: 11.

رابعًا، ظهرت قوة الله في الآيات والعجائب التي تمت باسم يسوع. أعمال 3، 16 و14، 3. ونتيجة لذلك، يمكن القول أن عمل الإرسالية المسيحية ينفذه الله. فيما يتعلق بعدم إمكانية الفصل بين التاريخ واللاهوت في كل من لوقا وسفر الأعمال، ولكن فيما يتعلق بسفر الأعمال، فقد أكد مارشال للتو على أربع نقاط.

إن الأحداث الواردة في سفر أعمال الرسل حدثت بمشيئة الله وقصده. ثانياً، إنهم إتمام الكتاب المقدس. ثالثًا، يوجه الله حياة الكنيسة بطرق مختلفة.

رابعًا: أحيانًا يأتي بآيات وعجائب مع الرسالة الرسولية. ثانياً: الرسالة والرسالة. أعمال الرسل هو كتاب عن الرسالة.

ليس من الظلم أن نأخذ أعمال الرسل 1: 8 كملخص لمحتوياته. وتكونون لي شهودًا في أورشليم وكل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض. إغلاق الاقتباس.

كان هدف الكنيسة المسيحية هو الشهادة ليسوع. كانت هذه، بمعنى خاص، مهمة الاثني عشر الذين كانوا مع يسوع أثناء خدمته على الأرض ورأوه يقوم من بين الأموات (الإصحاح 1، الآيات 21 و22)، وبالتالي كانوا مجهزين بشكل خاص للشهادة عن يسوع أمامهم. إسرائيل. لكن المهمة لم تقتصر بأي حال من الأحوال على الاثني عشر.

والعديد من المسيحيين الآخرين أخذوا نصيبهم في الكرازة. تم شرح الرسالة التي تم إعلانها في سلسلة من الخطابات العامة المنتشرة في جميع أنحاء الكتاب. وبشكل عام، كانت مهتمة بحقيقة أن يسوع، الذي أقامه الله من بين الأموات بعد أن قتله اليهود، قد أُعلن أنه المسيح اليهودي والرب، وبالتالي مصدر الخلاص.

ومن خلاله تم تقديم مغفرة الخطايا للبشر. ومنه نزلت موهبة الروح إلى الكنيسة. إن الطريقة التي يعمل بها يسوع كمخلص ليست واضحة في سفر أعمال الرسل.

لا توجد صلة وثيقة بين موته وإمكانية الخلاص، إلا في أعمال الرسل 20: 28. والانطباع الناتج هو بالأحرى أنه بفضل قيامته من الأموات ورفعه من الآب، نال يسوع السلطان لمنح الخلاص والقيام بأعماله القديرة في الكنيسة. ومن ثم فإن قيامة يسوع وتمجيده هي التي تقف في مركز الوعظ في سفر أعمال الرسل.

إن البركات المرتبطة بالخلاص تتلخص في مغفرة الخطايا وعطية الروح. وقد تجلى هذا الأخير في تجارب الفرح والقوة الروحية. ليس لدى سفر الأعمال الكثير ليقوله عن تجربة بولس في الاتحاد بالمسيح.

وقد يميل المرء إلى افتراض أن ديانة لوقا أقل صوفية. سيكون من الأصح أن نقول إن لوقا يصف نفس التجربة المسيحية الأساسية التي وصفها بولس بمصطلحات مختلفة. إن المكانة المخصصة للصلاة والانقسامات في سفر أعمال الرسل، بالإضافة إلى التجارب الكاريزمية مثل التكلم بألسنة والتنبؤ، تشير إلى وجود عنصر حقيقي وعميق للشركة مع الله في هذا السفر.

علاوة على ذلك، على الرغم من أن هذا لم يتم شرحه في اهتداء شاول، الذي أصبح بولس، عندما قال يسوع: لماذا تضطهدني؟ يسوع يفترض عقيدة الاتحاد مع المسيح. في اضطهاده ليسوع، وفي اضطهاده للمسيحيين، كان بولس يضطهد ربهم الذي كانوا مرتبطين به لدرجة أن لمس الواحد يعني لمس الآخر. القصة الرئيسية في سفر أعمال الرسل تتعلق بانتشار الرسالة.

يبدأ بوجود مجموعة صغيرة من أتباع يسوع الأرضي مجتمعين في أورشليم ويصف كيف أصبحوا، تحت تأثير هبة الروح، شهودًا ليسوع وجمعوا عددًا متزايدًا من المتحولين. تصور الفصول الأولى نمو المجموعة وتوطيدها في القدس. ومن الفصل السادس فصاعدًا، ندرك اتساع الآفاق.

يتحول العديد من الكهنة وفي نفس الوقت تصل الشهادة المسيحية إلى مختلف المعابد اليهودية المرتبطة بالتشتت اليهودي في القدس. وكما أدى الاضطهاد إلى هروب العديد من المسيحيين من القدس، بدأت الرسالة تنتشر في منطقة يهودا الأوسع ثم اتخذت خطوة حاسمة إلى الأمام مع اهتداء بعض السامريين وحتى مسافر من إثيوبيا. بحلول منتصف الإصحاح التاسع، يستطيع المؤلف أن يتحدث عن "الكنيسة في كل اليهودية والجليل والسامرة".

ولكن مع ضم السامرة، تم اتخاذ الخطوة المهمة الأولى تجاه الأشخاص الذين لم يكونوا يهودًا بالكامل. وبعد ذلك بوقت قصير، أقنعت أحداث مختلفة الكنيسة بأنها مدعوة لنقل البشرى السارة إلى غير اليهود. في البداية، كانت الاتصالات مع الأمم الذين كانوا يعبدون الله بالفعل في المجامع، ولكن لم يمض وقت طويل قبل أن ينجذب الأمميون الآخرون أيضًا إلى الرسالة.

بمجرد أن استقرت الكنيسة في أنطاكية، أصبحت الإرسالية الأممية سياسة ثابتة. ومن أنطاكية جرت إرسالية منظمة ومدروسة. لو كان بطرس هو الشخصية القيادية في الأيام الأولى للكنيسة في أورشليم، إذ كان يرشدها منذ صغرها إلى النقطة التي أدركت فيها أن الإنجيل كان للأمم.

لذلك، يلعب بولس دورًا رائدًا في تطوير الرسالة من أنطاكية. الجزء الثاني من سفر الأعمال هو في الأساس قصة كيف شرع بولس، بالتعاون مع مبشرين آخرين، في إنشاء كنائس في آسيا الصغرى واليونان. لذلك، بحلول الإصحاح 20، يكون الإنجيل قد أُعلن بشكل فعال في جميع أنحاء عالم شرق البحر الأبيض المتوسط.

يستطيع بولس أن يتكلم كما لو أن عمله هناك قد اكتمل. ولكننا، في الواقع، لم نصل إلا إلى الفصل العشرين. ولا يزال هناك ما يقرب من ربع الكتاب في المستقبل.

ما لدينا هو وصف لكيفية عودة بولس من أسفاره إلى أورشليم وإلقاء القبض عليه بتهمة ملفقة. تصف القصة ظهوراته المختلفة بين المحاكم والحكام، حيث دافع عن نفسه ضد كل من اليهود والرومان، محتجًا على براءته، وفي الواقع، أكد ذلك من قبل السلطات الرومانية. وأخيرًا، لدينا رواية مطولة عن رحلته إلى روما.

بالمعنى الواسع، يمكن القول أن الغرض من الرواية هو إظهار كيف وصل الإنجيل في شخص بولس إلى روما. لكن من الواضح أن القصة في سفر الأعمال، والتي تبدأ كقصة توسع تبشيري، لها أهداف أخرى أيضًا. يجب أن نتساءل عما إذا كان للعناصر اللاهوتية الأخرى مكان في سفر الأعمال.

في محاضرتنا القادمة، سنرى بالفعل أن الإجابة على هذا السؤال هي إجابة إيجابية. وسنبدأ بعد ذلك في استكشاف بعض تلك العناصر اللاهوتية الأخرى في سفر أعمال الرسل.   
  
هذا هو تعليم الدكتور روبرت أ. بيترسون عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة 17، بيترسون، الكنيسة في أعمال الرسل، الجزء 4، بولس في السجن، لكن الإنجيل. أنا، هوارد مارشال، 1) غرض الله في التاريخ، 2) الرسالة والرسالة.